



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4705

التاريخ: الخميس 2018/8/2

## الفبر الرئيسي



عباس يوزع المهام على "تنفيذية المنظمة"  
ويحتفظ برئاستها والصندوق القومي...  
وي عزل خالد عن دائرة المغتربين

... ص 4

## أبرز العناوين



افتتاح مركز تهويدي جديد جنوب المسجد الأقصى

حماس: تشكيلة اللجنة التنفيذية وجلسة الوطني فاقدتان للشرعية

أجهزة الأمن الفلسطينية تُخلي تسيير خالد من "شؤون المغتربين" بالقوة

فتح: افتراءات الجبهة الديمقراطية لا تمت للعمل الوطني بصلة

"إسرائيل" تمنع مجدداً نقل المحروقات إلى غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. "العربي الجديد": انتقادات لاستئثار عباس برئاسة الصندوق القومي الفلسطيني
7	3. أجهزة الأمن الفلسطينية تُخلي تيسير خالد من "شؤون المغتربين" بالقوة
7	4. الزعنون يعلن عقد جلسة لـ"المركزي" منتصف الشهر الحالي
7	5. "التشريعي الفلسطيني": قانون القومية تكريس للعنصرية الصهيونية
8	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب واشنطن بإدانة "إرهاب المستوطنين"
8	7. مجدلاوي: مشروع القانون الأمريكي بشطب حق العودة "سياسة وقحة"
<u>المقاومة:</u>	
9	8. حماس: تشكيلة اللجنة التنفيذية وجلسة الوطني فاقدتان للشرعية
9	9. فتح: افتراءات الجبهة الديمقراطية لا تمت للعمل الوطني بصلة
9	10. أبو مرزوق: تمكين الحكومة ليس فرض سلطة بل التزام
10	11. الرجوب يكشف عن تلقي فتح دعوة لعقد لقاء ثلاثي يوم السبت المقبل بالقاهرة
10	12. "يديعوت أحرونوت": اعتقال خلية فلسطينية أطلقت النار على مستعمرة بيت إيل
11	13. حسين منصور يتهم "الأونروا" بلعب دور "يتماشى مع المؤامرات الأمريكية والصهيونية"
11	14. حماس: أمن السلطة اعتقل أسيرين محررين من طولكرم
11	15. الكشف عن مضاعفة الاحتلال لعمليات منع مرضى غزة من العلاج في الخارج لعلاقتهم بحماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. نتنياهو يحذر إيران من إغلاق باب المندب... ويتوعدها بتحالف دولي
12	17. "إسرائيل" تمنع مجدداً نقل المحروقات إلى غزة
13	18. شكوى رسمية لاتحاد البرلمانين الدولي ضدّ قانون القومية الإسرائيلي
13	19. كبار جنرالات "إسرائيل" يدعون إلى التظاهر احتجاجاً على قانون القومية العنصري
14	20. "إسرائيل" مذهولة من تصريحات ترامب حول استعداده للقاء القادة الإيرانيين
14	21. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" تعزم سنّ قانون بشأن "ترسيخ" وضع الدروز الإسرائيليين
14	22. صحيفة عبرية: محاكم "إسرائيل" تمارس "التمييز" ضدّ العرب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. افتتاح مركز تهويدي جديد جنوب المسجد الأقصى

15	24. أكثر من 3,800 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى في تموز/ يوليو
16	25. الاحتلال يوقف خطة توسيع مساحة المعيشة للأسرى
16	26. "هآرتس": تزايد وتيرة هجمات المستوطنين على القرى الفلسطينية بالضفة
17	27. استشهاد طفل فلسطيني جراء حصار مخيم اليرموك
17	28. أكثر من 100 انتهاك إسرائيلي بحق المقدسات بالضفة والقدس خلال تموز/ يوليو
17	29. تسليم ملف حول جرائم الاحتلال بحق مسيرة العودة لمحكمة الجنايات الدولية
18	30. إفشال محاولة تسريب أرض محاذية لمستعمرة بمحافظة سلفيت
18	31. الأسير الصحفي علاء الريماوي يخوض إضراباً عن الطعام رفضاً لاعتقاله
18	32. "العليا" الإسرائيلية تؤجل النظر في قضية "الخان الأحمر"
19	33. كايروس فلسطين: جنوب إفريقيا رائدة دعم القضية الفلسطينية في القارة السمراء
20	34. الاحتلال يجرف 12 قبراً في مخيم العروب
20	35. بروفييسور فلسطيني ينال أعلى المناصب الأكاديمية والعلمية في بريطانيا
	<b>مصر:</b>
21	36. القاهرة تستعد لإطلاق خطتها للمصالحة بين حركتي فتح وحماس
	<b>لبنان:</b>
21	37. عون يدعو الجيش للوقوف بوجه أطماع "إسرائيل"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
21	38. معاريف: السعودية تقضي على صفقة القرن
22	39. اختتام أعمال مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة
23	40. روسيا: إبعاد القوات الإيرانية في سورية 85 كيلومتراً عن الحدود الإسرائيلية
23	41. أردوغان: نرفض لغة التهديد التي تستخدمها العقلية الإنجيلية الصهيونية في واشنطن
24	42. "قراصنة يمنيون" يخترقون موقع القناة العاشرة الإسرائيلية
	<b>دولي:</b>
24	43. واشنطن: "المؤتمر الصهيوني المسيحي" يحتفل بترامب بطلاً لـ"إسرائيل"
25	44. موقع "ديبكا": واشنطن فاوضت طهران سراً دون علم تل أبيب

25	الأونروا تعمل على توفير تمويل لفتح مدارسها في الموعد المحدد	45.
26	مرشح سابق للرئاسة الأمريكية يشارك بتدشين حي استيطاني في الضفة	46.
27	بعد مشاركة "إسرائيل": غلاسكو تتعهد برفض المعارض العسكرية	47.
28	النرويج تطلب من "إسرائيل" توضيحاً بشأن اعتداء جنودها على سفينة العودة	48.
28	"العفو الدولية" تكشف عن استهدافها ببرنامج تجسس إسرائيلي الصنع	49.
28	زعيم حزب العمال البريطاني يعتذر لليهود	50.
<b>حوارات ومقالات</b>		
29	نبوة شارون تتحقق من انسحابه من غزة... د. عدنان أبو عامر	51.
30	مشروع سياسي قتلته "السذاجة"... نبيل عمرو	52.
32	غزة منطقة منكوبة... راسم المدهون	53.
33	معركة "توطين البدو": وثائق من الأرشيف العسكري الإسرائيلي... عميره هاس	54.
38	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. عباس يوزع المهام على "تنفيذية المنظمة" ويحتفظ برئاستها والصندوق القومي... ويعزل خالد عن دائرة المغتربين

رام الله: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يوم الأربعاء 2018/8/1، عن مصادقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس، على توزيع المهام والدوائر على أعضاء اللجنة التنفيذية، التي جاءت على النحو التالي:

1. الرئيس محمود عباس رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مسؤول الصندوق القومي.
2. د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية، ورئيساً لدائرة شؤون المفاوضات في "م.ت.ف".
3. د. حنان عشاوي، رئيساً لدائرة الدبلوماسية والسياسات العامة.
4. تيسير خالد، عضو لجنة تنفيذية.
5. د. أحمد مجدلاوي، رئيساً لدائرة العمل والتخطيط الفلسطينية.
6. صالح رأفت، رئيساً للدائرة العسكرية والأمنية.
7. واصل أبو يوسف، رئيساً لدائرة التنظيمات الشعبية.

8. عزام الأحمد، رئيساً لدائرة الشؤون العربية والبرلمانية.
  9. د. زياد أبو عمرو، رئيساً لدائرة العلاقات الدولية.
  10. بسام الصالحي، رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية.
  11. عدنان الحسيني، رئيساً لدائرة شؤون القدس.
  12. د. أحمد أبو هولي، رئيساً لدائرة شؤون اللاجئين.
  13. د. علي أبو زهري، رئيساً لدائرة التربية والتعليم.
  14. د. فيصل عرنكي، رئيساً لدائرة التنمية البشرية.
  15. أحمد بيوض التميمي، رئيساً لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني.
  16. تتبع دائرة شؤون المغتربين في "م.ت.ف" لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مباشرة.
  17. تقوم أمانة سر اللجنة التنفيذية بمتابعة ملفات الشهداء والأسرى والجرحى مع الجهات المختصة.
- كما أصدر الرئيس محمود عباس قراراً بتكليف د. نبيل شعث بإدارة دائرة شؤون المغتربين والإشراف على أعمالها مؤقتاً، وألغى القرار كل ما يتعارض مع أحكامه.
- كما قررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة لتفعيل دوائر ومؤسسات "م.ت.ف"، واستقلاليتها وإلغاء كل ما يتناقض مع القوانين والأنظمة، وبما يشمل النظامين الإداري والمالي، برئاسة تيسير خالد، وعضوية كل من أحمد مجدلاوي، وعزام الأحمد، وبسام الصالحي، وأحمد أبو هولي، وفیصل عرنكي، ود. رمزي خوري.
- وشكلت اللجنة التنفيذية لجنة عليا لمتابعة كل ما يتعلق بالمحافظة على تفويض وعمل وكالة الأونروا، وتوفير الدعم المالي لها لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها، برئاسة أحمد أبو هولي، وعضوية كل من أحمد مجدلاوي، وعزام الأحمد، وزياد أبو عمرو، وفیصل عرنكي، وبسام الصالحي.
- وأقرت اللجنة التنفيذية التقرير والتوصيات التي قدمت من اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس الوطني الذي عُقد في شهر نيسان/ أبريل 2018، التي شملت: تحديد العلاقات الأمنية والاقتصادية والسياسية مع سلطة الاحتلال "إسرائيل"، والمصالحة الفلسطينية، وإسقاط "صفقة القرن"، وبما يشمل قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس، وكذلك محاولة إسقاط ملف اللاجئين، واعتماد قانون القومية العنصري كنقطة ارتكاز لـ"صفقة القرن"، إضافة إلى قرارات المجلس الوطني المتصلة بالقدس والمرأة والشهداء والأسرى والجرحى وباقي القرارات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/1

## ٢. "العربي الجديد": انتقادات لاستنثار عباس برئاسة الصندوق القومي الفلسطيني

رام الله - نائلة خليل: سادت انتقادات حادة من قبل فصائل وقوى فلسطينية، عقب إعلان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يوم الأربعاء 2018/8/1، عن مصادقة الرئيس محمود عباس على توزيع المهام والدوائر على أعضاء اللجنة التنفيذية. وأبرز هذه الانتقادات تم توجيهها إلى قرار استنثار عباس بمنصب مسؤول الصندوق القومي الفلسطيني، فضلاً عن قراره، أي عباس، بإقضاء عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد عن دائرة شؤون المغتربين.

وتنص المادة (13) من النظام الأساسي لمنظمة التحرير على الآتي: "يتم انتخاب جميع أعضاء اللجنة التنفيذية من قبل المجلس الوطني. يتم انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية من قبل اللجنة. تنتخب اللجنة من داخل المجلس الوطني". وبناء على ما سبق، لم يقر المجلس الوطني بانتخاب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني في جلسته الأخيرة.

وقال نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم لـ"العربي الجديد"، إن "هذه أول مرة يقوم فيها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالاستنثار بمنصب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني". وأضاف: "لم يتخذ المجلس الوطني قراراً حول رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، وأيضاً لم يتخذ مثل هذا القرار المجلس المركزي، واللجنة التنفيذية ورئيسها ليس من اختصاصهما تحديد من هو رئيس الصندوق القومي". وتابع: "المفترض أن يبقى الموضوع كما هو، أي أن يبقى هذا المنصب شاغراً، إلى حين اجتماع المجلس المركزي الذي أحيلت إليه صلاحيات المجلس الوطني، حتى يأخذ قرار بشأن رئيس الصندوق، وبالتالي أعضاء اللجنة التنفيذية ليس بوسعهم تعيين أو اختيار من هو رئيس الصندوق القومي".

وعلق عبد الكريم على سحب دائرة المغتربين من تيسير خالد، قائلاً "هذا إقصاء واضح". وأكد: "سنعمل بكل الوسائل للتصدي لهذا القرار في إطار مؤسسات منظمة التحرير، واستخدام كل الوسائل الممكنة التي أتاحتها النظام الداخلي للمنظمة".

في السياق ذاته، قال عمر شحادة، القيادي في الجبهة الشعبية لـ"العربي الجديد"، إن "هذه القرارات تعبر عن الشرعية المفتوحة للإمساك بمسؤوليات الوطنية الفلسطينية كافة، بما فيها السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وبعد انعقاد المجلس الوطني الأخير أصبحت السلطة المالية بيد الرئيس محمود عباس". وحول تغيير رئيس دائرة المغتربين أشار إلى أن: "الخطوة التي اتخذت ضد الجبهة الديمقراطية تعبير عن سياسة تفاقمت بالفترة الأخيرة، تقوم على منقح إلغاء كل الهوامش التي كانت موجودة سابقاً للقوى الديمقراطية والسياسية والاجتماعية، والانتقال إلى منقح الحزب القائد

والحاكم والأوحد، وبالتالي أصبحت كل هذه المؤسسات أسيرة سياسات فتوية وشخصية لن تزيد وضع المنظمة إلا تعقيداً وشرذمة وضعفاً في تمثيلها للشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2018/8/1

### ٣. أجهزة الأمن الفلسطينية تُخلي تيسير خالد من "شؤون المغتربين" بالقوة

رام الله: قالت مصادر فلسطينية إن أجهزة الأمن الفلسطينية، أخلت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة تيسير خالد من مكتبه، في دائرة شؤون المغتربين، بعد رفضه تسليم المكتب. وأكدت المصادر أن مراسلة خالد ومحاولات إقناعه بإخلاء المكتب وتسليمه باءت بالفشل. وكان عباس قد أصدر قراراً بتعيين مستشاره، نبيل شعث، في إدارة دائرة شؤون المغتربين بدلاً من خالد، بعد خلافات حول عمل الدائرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

### ٤. الزعنون يعلن عقد جلسة لـ"المركزي" منتصف الشهر الحالي

غزة: أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أن المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد جلسة له منتصف آب/ أغسطس الحالي في رام الله، وتستمر ليومين. وأشار في تصريح صحفي إلى أن المجلس المركزي سيعقد دورته التاسعة والعشرين، بعنوان "دورة الشهيد رزان النجار، والانتقال من السلطة إلى الدولة"، وسيناقش قضية تنفيذ قرارات المجلس الوطني الصادرة عن دورته الأخيرة، بما فيها وضع آليات الانتقال من مرحلة السلطة الانتقالية إلى مرحلة الدولة، تجسيدا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى جانب وضع آليات تفعيل عمل مؤسسات ودوائر منظمة التحرير الفلسطينية كونها المرجعية العليا للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/8/2

### ٥. "التشريعي الفلسطيني": قانون القومية تكريس للعنصرية الصهيونية

غزة: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم الأربعاء 2018/8/1، جلسة خاصة ناقش فيها تقرير اللجنة القانونية الخاص بقانون القومية الذي أقره الكنيست الصهيوني مؤخراً، وأكد النواب رفضهم للقانون المذكور لكونه يعتبر أن "إسرائيل هي البيت القومي للشعب اليهودي"، واعتبر النواب أن "الكنيست" فاقد للشرعية القانونية والدولية والأخلاقية.

وحذر النائب الأول لرئيس التشريعي أحمد بحر، في كلمته الافتتاحية للجلسة، من خطورة المخططات والإجراءات الصهيونية في ضوء إقرار قانون القومية الذي اعتبره الأكثر عنصرية في تاريخ البشرية جمعاء. وندد بحر، بالاستهداف الواضح للاجئين وتقليص دور وخدمات "الأونروا" وفصل جزء من موظفيها، رافضاً قانون مجلس الشيوخ الأمريكي الهادف لتحديد عدد اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم بـ 40 ألف لاجئ. وأوضح بحر، دعم التشريعي لجهود مصر الرامية لإنجاز المصالحة، داعياً حركة فتح والسلطة الفلسطينية للارتقاء إلى مستوى خطورة المرحلة وتحدياتها المتعاضمة، والنزول عند منطوق الشراكة والتوافق ونبذ مفاهيم الهيمنة والإقصاء، وإعادة رواتب الأسرى ووقف التعاون الأمني وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل".

إلى ذلك تلا رئيس اللجنة القانونية النائب محمد فرج الغول، تقرير لجنته مؤكداً أن ما يُسمى (بالكنيست الصهيوني) فاقدهم للشرعية القانونية والدولية والأخلاقية؛ وقوانينه باطلة، وأن هذا القانون العنصري ليس له أي قيمة قانونية لأنه صادر عن جهة غير ذي صفة. وخرج التقرير بتوصيات أبرزها، التأكيد على ضروري مواجهة "قانون القومية" بتحريك سياسي ودبلوماسي لدى المجتمع الدولي، ومطالبة السلطة الفلسطينية باتخاذ خطوات جديّة للتصدي لهذا القانون العنصري والإقلاع عن الشجب والإنكار الإعلامي، والمطالبة بإلغاء اتفاقيات أوسلو كرد على هذا القانون العنصري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/1

## ٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب واشنطن بإدانة "إرهاب المستوطنين"

دبي: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية يوم الأربعاء 2018/8/1، الإدارة الأمريكية بإدانة "إرهاب المستوطنين"، واصفة إياه بـ"إرهاب الدولة المنظم"، محملة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم وتداعياتها الكارثية". وقالت الوزارة، في بيان نقلته وكالة وفا، إن "صمت الإدارة الأمريكية على جرائم المستوطنين في حقّ الشعب الفلسطيني يمثل ازدواجية بغیضة للمعايير والقيم الأخلاقية، وتمييزاً عنصرياً واضحاً"، مستغربة "تسابق أركان هذه الإدارة على كيل الاتهامات للجانب الفلسطيني من دون وجه حقّ".

الحياة، لندن، 2018/8/1

## ٧. مجدلاني: مشروع القانون الأمريكي بشطب حقّ العودة "سياسة وقحة"

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، تحرك أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي لسنّ قانون جديد يعترف بـ 40 ألف لاجئ فلسطيني فقط بدلاً من 5.2 مليون

يسعى القانون لإسقاط حقهم في العودة لديارهم "سياسة وقحة"، وقال "إن إدارة ترامب قد تجاوزت كافة الخطوط في التعامل مع القضية الفلسطينية". وتابع مجدلاوي "دولة فلسطين الآن تواجه احتلالاً أمريكياً إسرائيلياً، وعلى المجتمع الدولي مواجهة سياسة التفرد الأمريكية التي تحاول فرض "بلطجة سياسية" على العالم، ولن تقف عند القضية الفلسطينية، الأمر الذي يهدد السلم والأمن العالميين".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/1

#### ٨. حماس: تشكيلة اللجنة التنفيذية وجلسة الوطني فاقدتان للشرعية

رام الله: أكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، أن تشكيلة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجلسة المجلس المركزي فيها، المقرر انعقادها منتصف الشهر الجاري، وكل ما يترتب على اجتماع المجلس الوطني "هي انعكاس لحالة التفرد التي لم يسلم من آثارها فصائل منظمة التحرير مثلما حدث مع الجبهة الديمقراطية". وبين أبو زهري، في تغريدة له على موقع تويتر، مساء يوم الأربعاء 2018/8/1، أن "تشكيلة اللجنة التنفيذية وجلسة الوطني فاقدتان للشرعية، وليس لهما أي قيمة".  
فلسطين أون لاين، 2018/8/1

#### ٩. فتح: افتراءات الجبهة الديمقراطية لا تمت للعمل الوطني بصلة

رام الله: عبرت حركة فتح عن رفضها واستغرابها واستنكارها المطلق للبيانات والتصريحات التي صدرت من قبل عدد من المسؤولين الفلسطينيين، والتي وصفت الرئيس محمود عباس بأنه يمارس سياسة التفرد والهيمنة وغيرها من الألفاظ التي لا تمت للعمل للوطني بصلة. وشددت فتح، الأربعاء 2018/8/1، على إنه إثر انعقاد المجلس الوطني وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة، فقد جرى إعادة توزيع وتوزيع دوائر المنظمة على الأعضاء، تماماً كما جرت العادة عند تشكيل لجنة تنفيذية جديدة، وأن الادعاء بسحب دائرة شؤون المغتربين، من هذا الشخص أو ذاك يعتبر محض افتراء، حيث أن قرار عباس نص على إتباع الدائرة له مباشرة، باعتباره رئيس التنفيذية، وتفويض د. نبيل شعث بتسيير أعمالها بشكل مؤقت، واعتبار هذا القرار يلغي أي قرار سابق له، هو أمر طبيعي وقانوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/1

#### ١٠. أبو مرزوق: تمكين الحكومة ليس فرض سلطة بل التزام

القاهرة - سوسن أبو حسين: بدأ وفد سداسي من حركة حماس مباحثات في القاهرة، أمس، للاطلاع على ردّ السلطة الفلسطينية وحركة فتح بشأن مقترحات بادرت مصر بعرضها على الجانبين، وهو ما

عرفت بـ"الورقة المصرية" لإتمام المصالحة. وربطت حماس بين تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة مهامها في قطاع غزة والتزامها بـ"الواجبات"، حيث قال عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق لـ"الشرق الأوسط"، إن "المباحثات ركزت بالأساس، على المشكلات التي يعاني منها قطاع غزة، والعلاقات الثنائية، وملف المصالحة، كما تمّ الاطلاع على رد فتح على المبادرة المصرية، والتي وافقت عليها حركة حماس دون أي تحفظ".

وبشأن مدى تطرق المباحثات إلى مسألة "تمكين الحكومة" التي يضعها الرئيس محمود عباس، كأساس لإتمام المصالحة، أوضح أبو مرزوق أن حماس "لا تريد سلطة شكلية، وإنما التمكين يعنى بالنسبة لنا صلاحيات، والتزامات بالحقوق والواجبات، وليس تعليمات وسلطة شكلية".

ورغم تفضيله عدم الإفصاح عن تفاصيل ردّ فتح على الورقة المصرية، وصف أبو مرزوق المباحثات مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية بـ"الإيجابية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

#### ١١. الرجوب يكشف عن تلقي فتح دعوة لعقد لقاء ثلاثي يوم السبت المقبل بالقاهرة

القاهرة - سوسن أبو حسين: أعلن جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لفتح، أمس، أن حركته تلقت "دعوة لعقد لقاء ثلاثي يوم السبت المقبل، بالقاهرة"، مضيفاً أنه "بناءً على ما يتم التوصل إليه نحن جاهزون". وأبدى الرجوب تحفظاً شديداً بشأن كشف تفاصيل المحادثات التي أجرتها حركته مع مصر، قبل يومين، وقال: "الموضوع لا يسمح بكلمة زائدة أو ناقصة، وأنا أتمنى على كل من يعملون بالسياسة أن يلتزموا الصمت، لأنه أحياناً تقصد كلمة وتخرّب وتدمر".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

#### ١٢. "يديعوت أحرونوت": اعتقال خلية فلسطينية أطلقت النار على مستعمرة بيت إيل

رام الله: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الأربعاء 2018/8/1، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل مجموعة من المواطنين الفلسطينيين بتهمة تنفيذ عملية إطلاق نار على مستعمرة بيت إيل شمال مدينة البيرة.

وأورد الموقع أن الجيش الإسرائيلي اعتقل "خلية إرهابية مسؤول عن عملية إطلاق نار على مستوطنة بيت إيل قبل نحو ثلاثة أسابيع"، لافتة النظر إلى عدم وقوع إصابات جراء إطلاق النار. وأوضح الموقع "تم اعتقال أعضاء الخلية مع مساعدتهم؛ وهم من سكان مخيم الجلزون (قضاء رام الله)".

وأشار إلى مصادرة الجيش الإسرائيلي للأسلحة والمركبات التي تمّ استخدامها في العملية. ولم تذكر الموقع أي تفاصيل حول هوية الشبان المعتقلين.

وكالة قدس برس، 2018/8/1

### ١٣. حسين منصور يتهم "الأونروا" بلعب دور "يتماشى مع المؤامرات الأمريكية والصهيونية"

غزة - فتحي صباح: قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حسين منصور، في كلمة باسم "الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار"، خلال وقفة جماهيرية أمام المقر الرئيس لوكالة الأونروا في مدينة غزة احتجاجاً على سياستها فصل الموظفين وتقليص خدماتها في القطاع، إن الدور الذي تلعبه "الأونروا" "يتماشى مع المؤامرات الأمريكية والصهيونية لتصفية المؤسسة وإنهاء دورها عبر محاولات صفقة القرن". واعتبر أن "محاولات الكونجرس الأمريكي إقرار قانون بإعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين وإتاحة عودة 40 ألفاً فقط ممن شهدوا النكبة وحرمان باقي اللاجئين، يعزز الدور المشبوه لإنهاء قضية اللاجئين". وجدد منصور دعم "الهيئة" وإسنادها الكامل للموظفين الذين "تعرضوا للظلم بإنهاء عقودهم"، مطالباً "أونروا" ب"التراجع فوراً" عن قرارها.

الحياة، لندن، 2018/8/1

### ١٤. حماس: أمن السلطة اعتقل أسيرين محررين من طولكرم

رام الله: استغرقت حركة حماس استمرار أمن السلطة الفلسطينية بمواصلة حملة الملاحقة الأمنية للمواطنين في الضفة الغربية بالتوازي مع حملة ممنهجة من قبل الاحتلال. وذكرت حماس، في بيان لها يوم الأربعاء 2018/8/1، أن جهاز "المخابرات العامة" في طولكرم، اعتقل الأسيرين المحررين؛ مرسي شريف فرحانة وأحمد أبو جاموس؛ بعد مصادرة منزلها وتفتيشها ومصادرة أجهزة حاسوب، يوم الثلاثاء. ونوهت إلى أن أمن السلطة يواصل اعتقال أسرى محررين آخرين بشكل غير قانوني.

وكالة قدس برس، 2018/8/1

### ١٥. الكشف عن مضاعفة الاحتلال لعمليات منع مرضى غزة من العلاج في الخارج لعلاقتهم بحماس

غزة، الناصرة: كشفت إحصائيات إسرائيلية، عن لجوء سلطات الاحتلال لفرض مزيد من التعقيدات والتشديد على قطاع غزة، وبالأخص على المرضى، من خلال منع كل من له علاقة قرابة بأي من عناصر حركة حماس، حتى لو كان يعاني من أمراض خطيرة كالسرطان.

وأكدت إحصائية أوردتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، مصدرها الأساس مكتب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وجود "تراجع حاد" في عدد طلبات الخروج من قطاع غزة التي يتم المصادقة عليها من قبل سلطات الاحتلال. وبينت أنه منذ مطلع سنة 2018، لوحظ ارتفاع حاد برفض طلبات الخروج من القطاع. وبلغ عدد الذين منعوا من الخروج 769 فلسطينياً، وذلك بذريعة أن لهم "علاقات أسرية" من الدرجة الأولى مع نشطاء حماس. وأظهرت الإحصائية الإسرائيلية أن سنة 2017، شهدت رفض 21 طلباً للسبب ذاته.

القدس العربي، لندن، 2018/8/2

### ١٦. نتنياهو يحذر إيران من إغلاق باب المندب... ويتوعدها بتحالف دولي

محمود مجادلة: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الأربعاء، إنه في حال إقدام إيران على إغلاق باب المندب، فإنها ستجد نفسها في مواجهة تحالف دولي ضدها، ستشارك فيه إسرائيل. ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة، عن نتنياهو تصريحه خلال مراسم تخريج فوج من ضباط إسرائيليين في سلاح البحرية في حيفا، إنه "في حال إقدام إيران على مثل هذا الإجراء، فإن إسرائيل ستضم تحالف دولي ضد إيران". وقال نتنياهو "في بداية الأسبوع، شهدنا صداماً قوياً بين أتباع إيران، الذين حاولوا تخريب سفن دولية في البحر الأحمر"، وتابع "إذا حاولت إيران إغلاق مضيق باب المندب فإنني مقتنع بأنها ستجد نفسها بمواجهة تحالف دولي صارم، لمنعها من ذلك، وهذا التحالف سيضم إسرائيل أيضاً، بجميع أذرعها".

عرب 48، 2018/8/1

### ١٧. "إسرائيل" تمنع مجدداً نقل المحروقات إلى غزة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن إسرائيل منعت مجدداً اليوم (الخميس)، وحتى إشعار آخر تسليم محروقات وغاز إلى قطاع غزة رداً على إطلاق طائرات ورقية حارقة على أراضيها من جديد. وقال ليبرمان في بيان إن هذا الإجراء سيحاول جيباً يعاني من انقطاعات في التيار الكهربائي وخصوصاً في ما يتعلق بالمستشفيات. وأكد أن هذا الإجراء اتخذ رداً على "مواصلة الإرهاب بواسطة بالونات حارقة ومواجهات على الحدود" مع غزة.

الحياة، لندن، 2018/8/2

## ١٨. شكوى رسمية لاتحاد البرلمانيين الدولي ضدّ قانون القومية الإسرائيلي

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: أكد عضو الكنيست الإسرائيلي يوسف جبارين (القائمة المشتركة)، في بيان صحفي عمّمه، يوم الأربعاء، أنه قدم رسمياً، باسم القائمة المشتركة للأحزاب العربية في الكنيست، شكوى لاتحاد البرلمانيين الدولي في جنيف، ضد حكومة إسرائيل وبرلمانها، على أثر إقرار الكنيست في 19 يوليو/ تموز الماضي قانون القومية اليهودي.

وأوضح النائب جبارين الذي يرأس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، في البيان، أن الشكوى التي رفعها "تبيّن الأبعاد الخطيرة التي يحملها قانون القومية، والانتهاك الصارخ الذي يتضمنه القانون لمبادئ الديمقراطية، خاصة لكونه تشريعاً تمييزياً عنصرياً، يمس بمعايير أساسية في القانون الدولي ويتيح ممارسة الأبارتهايد".

ولفت إلى أن رسالة الشكوى الرسمية استعرضت تشريعات عنصرية في البرلمان الإسرائيلي في دورته الحالية مثل: "قانون شرعنة الاستيطان وقانون طرد النواب وقانون القومية، التي تتناقض بشكل صارخ مع أسس القانون الدولي ومع الشرعية الدولية، وخاصة كل ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره في دولته المستقلة على أساس حل الدولتين، وكذلك حق المجتمع العربي الأصليين بالدولة بالمساواة التامة والكاملة مدنياً وقومياً، وبالحماية المتساوية أمام القانون ومؤسسات الدولة".

العربي الجديد، لندن، 2018/8/1

## ١٩. كبار جنرالات "إسرائيل" يدعون إلى التظاهر احتجاجاً على قانون القومية العنصري

تل أبيب: أعلن عدد من كبار جنرالات إسرائيل السابقين، أنهم سينضمون إلى مظاهرة الاحتجاج الكبرى ضد "قانون القومية اليهودية العنصري"، الذي تم إقراره قبل أسبوعين في الكنيست الإسرائيلي، ويمنح العرق اليهودي تفوقاً على أي عرق آخر. وأعلن عدد كبير منهم عن الانضمام إلى المظاهرة الكبرى التي ستقام في تل أبيب مساء السبت المقبل، وبينهم غابي أشكنازي، رئيس الأركان الأسبق الذي شغل أيضاً منصب المدير العام لوزارة الدفاع، ورئيس جهاز المخابرات العامة الأسبق وقائد سلاح البحرية في الجيش عامي أيلون، ورئيس المخابرات الخارجية الأسبق (الموساد) باردو، ورؤساء جهاز الشرطة السابقون موشيه كراي وبعقوب تيرنر وإسحاق دنينو وأساف حيفتس وديدي كوهن وغيرهم. ويؤكد المراقبون أن مثل هؤلاء المسؤولين لم يشاركوا في مظاهرات في السابق.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

## ٢٠. "إسرائيل" مذهولة من تصريحات ترامب حول استعداده للقاء القادة الإيرانيين

"القدس العربي": كشف موقع "ديبكا" الاستخباراتي الإسرائيلي، يوم الأربعاء، أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة حول لقاء القيادة الإيرانية كانت مفاجأة من العيار الثقيل لتل أبيب. وقال الموقع إن إسرائيل تفاجأت حين صرح ترامب، مساء الثلاثاء، قائلاً: "لدي شعور بأن الإيرانيين سيتحدثون إلينا قريباً جداً. وقد لا يحدث الأمر ولكن لا بأس في ذلك أيضاً". وهو موقف مشابه جداً لذلك الذي أظهره ترامب قبل لقاء زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، في سنغافورة في 7 يونيو/حزيران. ويشير الموقع إلى أن إسرائيل التي فوجئت بفعل ترامب، تم التأكيد لها من قبل "مسؤول أمريكي كبير" بأنه ليس هناك أي تغيير في السياسة الصارمة ضد إيران.

القدس العربي، لندن، 2018/8/2

## ٢١. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" تعترم سنّ قانون بشأن "ترسيخ" وضع الدروز الإسرائيليين

تل أبيب - (د ب ا): قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء، إن إسرائيل سوف "ترسخ وضع الدروز" في البلاد في تشريع بعد غضب الأقلية الناطقة بالعربية من قانون أعلن أن إسرائيل هي الموطن الحصري للشعب اليهودي. وقال مكتب نتنياهو إنه سيتم صياغة قانون يكرس إسهامات الدروز والشركس، وهي أقلية أصغر في إسرائيل. وسيضمن القانون الفوائد التي ستحصل عليها الأقليات، إذا خدمت في قوات الأمن الإسرائيلية وتشجيع إنشاء مدن درزية جديدة "حسب الحاجة".

رأي اليوم، لندن، 2018/8/1

## ٢٢. صحيفة عبرية: محاكم "إسرائيل" تمارس "التمييز" ضدّ العرب

القدس - أسامة الغساني: اتهمت صحيفة عبرية المحاكم الإسرائيلية بـ"التمييز بشكل كبير" بين العرب واليهود في الأحكام الصادرة بقضايا "التحريض على العنف". واعتبرت صحيفة "هآرتس" في تقرير لها الأربعاء، أن صدور حكم قضائي إسرائيلي على الشاعرة الفلسطينية دارين طاطور، الثلاثاء، بالسجن الفعلي 5 أشهر، والسجن مع وقف التنفيذ 6 أشهر أخرى، بتهمة "التحريض ودعم منظمة إرهابية"، "يثبت أن هناك نظامين قضائيين في التعامل مع التحريض، أحدهما للعرب والآخر لليهود". وتشير الصحيفة الإسرائيلية إلى تعامل سلطات إنفاذ القانون في إسرائيل "المتسامح" مع يهود قاموا بتمجيد منفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي باروخ غولدشتاين في الخليل بتاريخ 1994/2/25، التي

قتل فيها 30 مصليا فلسطينيا، وكذلك ضد يهود أقتوا بإهدار دم إسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي قتل بعد حملة تحريض يمينية ضده عام 1995. ولفتت أيضا إلى قرار المستشار القانوني السابق للحكومة الإسرائيلي يهودا فاينشتاين عام 2012 إغلاق ملفات تحقيق ضد مؤلفي "توراة الملك"، وهو كتيب تعليمات وضعه حاخامات للجنود خلال الحرب على غزة، جاء فيه أنه "يمكن الأخذ بالحسبان قتل الرضع (من غير اليهود) بسبب الخطر المستقبلي الذي قد يشكلونه إن كانوا سينشؤون ليصبحوا شريرين مثل والديهم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/2

### ٢٣. افتتاح مركز تهويدي جديد جنوب المسجد الأقصى

القدس: افتتحت سلطات الاحتلال مساء يوم الأربعاء، مركزا تهويدياً تحت مسمى "مركز تراث يهود اليمن" ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، "إن افتتاح مركزا تهويديا تحت مسمى مركز تراث يهود اليمن يدخل في إطار ما يسمى بجرائم الاستيطان المستمرة على اعتبار أن جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس، غير قانونية، وتشكل انتهاكات جسيمة للمادة 49 فقرة 6 من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/1

### ٢٤. أكثر من 3,800 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى في تموز/ يوليو

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن أكثر من 3,800 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى في يوليو/ تموز المنصرم، مبينةً أن ذلك العدد هو الأكبر خلال شهر منذ 15 عاماً. وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام بدائرة الأوقاف، في بيان أرسل نسخة منه إلى الأناضول، إن "3,809 متطرفين اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر يوليو". وأضاف: "هذا العدد هو أكبر عدد يسجل لاقتحام المتطرفين للمسجد في شهر واحد".

وكانت الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد قد بدأت في 2003، بقرار أحادي من الشرطة الإسرائيلية. وأوضح "الدبس"، أن هذا الارتفاع الملحوظ هو مؤشر واضح على ازدياد أعداد المتطرفين وانتهاكاتهم للمسجد الأقصى في الآونة الأخيرة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/1

## ٢٥. الاحتلال يوقف خطة توسيع مساحة المعيشة للأسرى

وكالات: أصدر وزير الأمن الداخلي "الإسرائيلي" جلعاد أردان أوامر لمصلحة سجون الاحتلال بوقف خطة توسيع مساحة المعيشة للأسرى، بادعاء أن وزارة المالية لم تنقل بعد الميزانية اللازمة لتنفيذ قرار المحكمة العليا في هذا الشأن. ووفقاً لأردان، فإن الحديث عن مبلغ 60 مليون شيكل. وأوردت صحيفة "هآرتس" أن الوزارة صاغت عدة تدابير تهدف إلى تنفيذ القرار حتى أبريل/نيسان القادم، وينص القرار على تخصيص مساحة معيشة لا تقل عن 3.5 متر مربع لكل سجين، ترتفع إلى 4.5 متر مربع بحلول نهاية عام 2018 الحالي.

ومن بين أمور أخرى، تقرر تقصير فترة السجن لبضعة أسابيع أخرى بصرف النظر عن تقليص ثلث المدة. وأعلن أردان، أمس، أنه قرر سحب مشروع القانون لتقصير فترة سجن الأسرى، والذي كان من المفترض أن يصادق عليه أمس الأربعاء في لجنة الداخلية في الكنيست وتميره في القراءتين الثانية والثالثة خلال فترة العطلة، حتى يتسنى الإفراج عما يقرب من 1000 أسير. ومن أجل تنفيذ قرار المحكمة العليا أعلنت "إسرائيل" أنها تعتزم بناء سبعة أقسام خيم مخصصة للأسرى الأمنيين في باحة سجن النقب "كتسيعوت"، إلى جانب ترميم الأقسام الموجودة.

الخليج، الشارقة، 2018/8/2

## ٢٦. "هآرتس": تزايد وتيرة هجمات المستوطنين على القرى الفلسطينية بالضفة

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن استمرار تصاعد الهجمات التي يشنها مستوطنون يهود على القرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء، أن تلك الهجمات أصبحت "روتينية"، مشيرة إلى أنه "في كل أسبوع تقريباً يستيقظ الفلسطينيون في قرى مختلفة على تخريب ممتلكاتهم وشعارات تحريض وتهديد كتبت باللغة العبرية".

وذكرت الصحيفة، أنه رغم اعتقال شرطة الاحتلال للعشرات منهم لتورّطهم في جرائم الكراهية ضد الفلسطينيين، إلا أنهم لا يلبثون حتى يتم إطلاق سراحهم. وأفادت الصحيفة العبرية، نقلاً عن منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية، بأنه قد تم تخريب ألفي شجرة على الأقل، تعود لمزارعين فلسطينيين "وقعوا ضحايا لجرائم الكراهية من جانب المستوطنين". ولفنت "هآرتس" النظر إلى أن قطع الأشجار في بعض الأحيان تزامن مع إحراق حزم القش، وحقل شعير، وثقب للإطارات وكتابة الشعارات العبرية. وينشط مستوطنون إسرائيليون في تنفيذ هجمات ضد ممتلكات فلسطينية، داخل الأراضي المحتلة عام 1948، والضفة الغربية، وشرقي القدس المحتلة، تحت اسم "تدفيع الثمن". وتقوم هذه المجموعة

بأعمال ترويعية، تصل حد محاولات القتل، والاعتداء على ممتلكات وأراضي الفلسطينيين بالحرق والتخريب، إلى جانب الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ونهب المقابر.

فلسطين أون لاين، 2018/8/1

### ٢٧. استشهاد طفل فلسطيني جراء حصار مخيم اليرموك

دمشق: استشهد الطفل الفلسطيني يوسف زعطوط (11 عاماً) بسبب الحصار التام الذي فرضه النظام السوري على مخيم اليرموك، والذي منع بموجبه إدخال المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية إليه. ونقلت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن ذوي الطفل، اليوم الأربعاء، أن نجلهم تم نقله بسبب سوء وضعه الصحي وإدخاله بعد معاناة طويلة إلى تركيا، ولكنه دخل بغيوبة فارق الحياة على إثرها، مضيفين أن لديهم طفل آخر ما زال يعاني من نفس المرض وهو بحالة حرجة. وقد وثقت فإنه وثق اعتقال 1,680 لاجئاً فلسطينياً بينهم 106 معتقلات، حيث يستمر النظام السوري بالتكتم على مصيرهم، وأماكن اعتقالهم وأوضاعهم الصحية.

فلسطين أون لاين، 2018/8/1

### ٢٨. أكثر من 100 انتهاك إسرائيلي بحق المقدسات بالضفة والقدس خلال تموز/ يوليو

القدس المحتلة: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية: إنها سجلت أكثر من 100 انتهاك إسرائيلي في المسجد الأقصى بالقدس والإبراهيمي بمدينة الخليل، بالإضافة إلى الاعتداء على المقدسات والمقامات الإسلامية، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي. وأفادت الوزارة، في تقرير لها، يوم الأربعاء، أن شهر تموز/ يوليو المنصرم، شهد 32 اعتداءً وانتهاكاً واقتحاماً للمسجد الأقصى، بالإضافة لـ"هجمة شرسة" سواء من خلال الحفريات أسفل الأقصى أو اقتحامه بصورة "همجية وعنيفة". وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال منعت الأذان 51 وقتاً في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/1

### ٢٩. تسليم ملف حول جرائم الاحتلال بحق مسيرة العودة لمحكمة الجنايات الدولية

غزة: سلمت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار محكمة الجنايات الدولية ملفاً كاملاً حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاك جيشه للقوانين الدولية أثناء قمعها للمسيرات السلمية في قطاع غزة. وقالت الهيئة في بيان لها مساء اليوم الأربعاء إن مسؤول اللجنة القانونية لديها الحقوقي صلاح عبد العاطي سلم الملف إلى محكمة الجنايات الدولية.

وذكرت أن اللجنة القانونية كانت أتمت تجهيز ملف قانوني وحقوقى متكامل يعرض انتهاكات الاحتلال خلال الأسابيع الماضية بحق المتظاهرين السلميين المشاركين في مسيرات العودة. وبينت الهيئة أنها جهزت تقريراً حقوقياً حول طبيعة التحركات السلمية للمسيرات، وتقارير متخصصة حول جرائم الاحتلال بحق الأطفال والصحفيين والطواقم الطبية، ومذكرة إحاطة وبلاغات ورسالة تم تسليمهم جميعاً من جانب اللجنة إلى مكتب الادعاء العام في محكمة الجنايات الدولية. وأسفرت مسيرات العودة التي دخلت شهرها الرابع عن استشهاد نحو 160 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 16 ألفاً بإصابات مختلفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/1

### ٣٠. إفشال محاولة تسريب أرض محاذية لمستعمرة بمحافظة سلفيت

كشف جهاز المخابرات العامة في محافظة نابلس يوم الأربعاء عن أنه تمكن من إفشال محاولة تسريب قطعة أرض مساحتها عشرة دونمات، محاذية لمستوطنة "بركان" المقامة على أرض محتلة من محافظة سلفيت. وأشار إلى أنه اعتقل المتورطين في محاولة عقد هذه الصفقة مع الاحتلال، وأحال المتورطين في المحاولة إلى النيابة العامة، لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم حسب الأصول.

الأيام، رام الله، 2018/8/1

### ٣١. الأسير الصحفي علاء الريماوي يخوض إضراباً عن الطعام رفضاً لاعتقاله

رام الله: أكد محامي نادي الأسير الفلسطيني منذر أبو أحمد اليوم الأربعاء، أن الأسير الصحفي علاء الريماوي (40 عاماً) من محافظة رام الله والبيرة يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ اليوم الأول لاعتقاله، وذلك رفضاً لاعتقاله على خلفية عمله الصحفي. وذكر المحامي أبو أحمد أن الصحفي الريماوي يتعرض للتحقيق في معتقل "عوفر" ومن المتوقع أن تُعقد له جلسة محكمة يوم غدٍ الخميس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/1

### ٣٢. "العليا" الإسرائيلية تؤجل النظر في قضية "الخان الأحمر"

أجلت المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس، يوم الأربعاء، النظر في الالتماس الذي قدّمه طاقم المحامين التابع لهيئة شؤون الجدار والاستيطان، بشأن وقف هدم قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة (بين مدينتي القدس وأريحا). وأمهلته المحكمة محامي الدفاع والنيابة خمسة أيام لتقديم

ادعاءات مكتوبة بناء على النقاش الذي جرى اليوم في المحكمة، وبعدها قد يتخذ قرار نهائي في القضية أو تحدد جلسة جديدة.

ووصف المحامي توفيق جبارين نقاش اليوم بأنه صعب، مشيراً -في تصريحات عقب الجلسة- إلى أن دواعي فتح الملف مجدداً بعد إقرار المحكمة خلال مايو/أيار الماضي هدم التجمع، هو جواز تقديم مخططات هيكلية للتجمع وفق القوانين المعمول بها.

وكانت حملة "أنقذوا الخان الأحمر" التي أطلقتها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قد دعت الفلسطينيين بكل أطرافهم للتواجد منذ الليلة في القرية المهتدة بالهدم، بالتزامن مع عقد المحكمة جلساتها. وقد تمكن محامو هيئة مقاومة الجدار والاستيطان من استصدار قرار من المحكمة العليا، يقضي بتأجيل النظر في ملف الخان الأحمر وتجميد الهدم حتى 15 أغسطس/آب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/1

### ٣٣. كايروس فلسطين: جنوب إفريقيا رائدة دعم القضية الفلسطينية في القارة السمراء

رام الله: أطلع وفد كايروس فلسطين (وقفه حق) المسؤولين والمجتمع المدني والكنسي في جنوب إفريقيا على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد أبناء شعبنا.

وأكد وفد كايروس فلسطين إلى جنوب إفريقيا المكون من الأمين العام رفعت قسيس، والأب جمال خضر، ومنى نصار، ضرورة وعي المجتمع المدني في جنوب إفريقيا عن معاناة شعبنا لأنه عانى من العنصرية والاضطهاد سابقاً كما يعاني شعبنا الآن منها.

وقال الأب جمال لـ"وفا" إن الوفد أنهى زيارته لجنوب إفريقيا التي استمرت أسبوعاً كاملاً، التقوا خلالها مع مجموعة من الأشخاص من الحزب الحاكم، ونائبة وزير المواصلات، والمجتمع المدني والBDS، إضافة إلى مجتمع الكنائس والعديد من المسلمين. وأضاف إن الزيارة هدفت إلى شرح القضية الفلسطينية والتطورات الأخيرة على الأرض، وأهمية دور جنوب إفريقيا خاصة أنها مرت سابقاً بهذه التجربة، وتشجيعهم للتعاون لدعم القضية الفلسطينية من كافة المستويات السياسية والشعبية.

وأشار إلى أنه تم دعوة بعض الشخصيات من جنوب إفريقيا لزيارة فلسطين، والمشاركة في المؤتمر الدولي "لكايروس" الذي سيعقد في شهر كانون الأول المقبل في بيت لحم، بمشاركة 20 دولة حول العالم من أصدقاء الشعب الفلسطيني. وأوضح الأب جمال أننا نسعى لتكون جنوب إفريقيا رائدة دعم القضية الفلسطينية في القارة الأفريقية، لمكانتها الكبيرة في القارة السمراء، خاصة أن الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا أخذ قراراً بتخفيض مستوى تمثيل بلدهم في إسرائيل لقائم بأعمال وسحبوا السفير

في حينه. وتابع أن وفد كايروس سيزور قريبا الهند وسريلانكا لنفس الغاية، وإيصال رسالة شعبنا إلى العالم أجمع، لحشد الدعم للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/1

### ٣٤. الاحتلال يجرف 12 قبراً في مخيم العروب

أقدمت قوات الاحتلال، اليوم الأربعاء، على تجريف 12 قبراً في مخيم العروب شمال مدينة الخليل. وأفادت مصادر محلية، بأن جرافة تابعة لجيش الاحتلال، ترافقها قوة من جنود الاحتلال، اقتحموا المخيم وجرفوا 12 قبراً، تمت إضافتها مؤخراً لمقبرة المخيم.

الأيام، رام الله، 2018/8/1

### ٣٥. بروفيوسر فلسطيني ينال أعلى المناصب الأكاديمية والعلمية في بريطانيا

الناصرة - وديع عواودة: حاز طبيب فلسطيني بارز على مرتبة "بروفيسور زائر" من أهم جامعتين في المملكة المتحدة، تقديراً لأبحاثه ومساهماته العلمية والجراحية في العالم. وعبر البروفيسور سليم حج يحيى من مدينة الطيبة داخل أراضي 48 عن سعادته بحيازته على مرتبة "تشير بروفيوسور"، وهو المنصب الأعلى أكاديمياً وعلمياً في المملكة المتحدة في مجال القلب وجراحة القلب والرئتين، مؤكداً أن ذلك سيتيح له فرصة كبيرة لشق طريق في بناء وتطوير مؤسسات فلسطينية وعربية. وفي تصريحات خاصة بـ"القدس العربي" أكد سليم حج يحيى (50 عاماً) أنه تلقى مذكرة تبلغه بمنحه هذه المرتبة الرفيعة النادرة من جامعتي بريستول جنوب غرب بريطانيا، وغلاسكو، وهي جامعة إسكتلندية تم تأسيسها في 1452، وتعتبر من أعرق الجامعات. موضحاً أنه تم تبليغه بذلك بشكل اعتيادي، نافياً وجود أي فعاليات احتفالية. وقال إنه سيظهر اسمه رسمياً في لائحة الجامعتين في مطلع آب/أغسطس القريب.

ويشغل حج يحيى اليوم عدة مهام كالرئيس التنفيذي لمستشفى نابلس، وعميد كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة النجاح وبروفيسور ومدير المعهد الوطني لجراحة القلب والرئتين في مستشفى نابلس، علاوة على كونه محاضراً في جامعات بريطانية. وسبق أن قام بتأسيس قسم زراعة القلب الاصطناعي في جامعة غلاسكو، كما قام بأول عملية زرع هناك عام 2011.

القدس العربي، لندن، 2018/8/2

### ٣٦. القاهرة تستعد لإطلاق خطتها للمصالحة بين حركتي فتح وحماس

القاهرة - محمد الشاذلي: قالت مصادر سياسية مطلعة لـ"الحياة" إن الاستخبارات المصرية تسعى إلى تحقيق اختراق في موقف حماس ليقرب من تصور فتح حول تنفيذ الأفكار المصرية، خصوصاً أن الحركتين ردتا في شكل إيجابي عليها، وأن القاهرة وعدتهما بضمان تنفيذ المراحل المختلفة مع بعض التقديم والتأخير في المراحل الزمنية ولكن من دون تجاوزها. وأكدت المصادر أن القاهرة بصدد الحصول على موافقة الحركتين لإطلاق خطتها التنفيذية للمصالحة وأن الفصائل الفلسطينية المختلفة ستبلغ بها في غضون ساعات من نجاح المحادثات مع حماس. وأشارت المصادر إلى إمكان عقد لقاء ثلاثي رفيع في القاهرة يضم مسؤولي الاستخبارات المصرية وفتح وحماس خلال الساعات القليلة المقبلة.

الحياة، لندن، 2018/8/2

### ٣٧. عون يدعو الجيش للوقوف بوجه أطماع إسرائيل

بيروت: اعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون في كلمة ألقاها خلال ترؤسه حفل تخريج ضباط دورة "فجر الجرود" في الكلية الحربية تزامناً مع عيد الجيش الثالث والسبعين، أن "دور الجيش ما زال كاملاً في حماية الجنوب من أطماع إسرائيل، بالتعاون الكامل والمنسق مع القوات الدولية"، أكد أن "كل محاولات إسرائيل لن تحول دون عزمنا على المضي في الاستفادة من ثروتنا النفطية، وقد بتنا على مشارف مرحلة التنقيب، التي ستدخل لبنان في المستقبل القريب إلى مصاف الدول النفطية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

### ٣٨. معاريف: السعودية تقضي على صفقة القرن

قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن المملكة العربية السعودية قضت على الآمال في "صفقة القرن" الأمريكية، بعد توجيهها رسالة قاسية إلى الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية، الثلاثاء، أن الرسالة التي بعثت بها السعودية حول رفضها لـ"صفقة القرن"، التي لا تعالج ملفي القدس واللاجئين الفلسطينيين، أحبطت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقضت سريراً على "الصفقة الأمريكية". وأفادت الصحيفة بأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والسلطة الفلسطينية ليسا الوحيدين اللذين رفضا "صفقة القرن"، إنما انضمت إليهما المملكة العربية السعودية، التي اغتالت آمال الرئيس ترامب، الذي اعتقد أن الرياض حليفة واشنطن.

وكتب المحلل السياسي للصحيفة على موقعها الإلكتروني، شلومو شامير، أن هذه الرسالة السعودية تعني نهاية "صفقة القرن"، وإن لم تكن إعلاناً رسمياً، لكنها على ما يبدو تمضي في هذا الطريق. أكدت مصادر دبلوماسية أن العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، هو من يتخذ القرارات في البلاد حول قضية الشرق الأوسط، وقدم ضمانات خاصة لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. رأي اليوم، لندن، 2018/8/1

### ٣٩. اختتام أعمال مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة

القاهرة - وفا: اختتمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، يوم الأربعاء، أعمال الدورة الـ100 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي. وشارك في المؤتمر الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي، والدول المضيفة لأبناء الشعب الفلسطيني، إلى جانب ممثلي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وأكد السفير أبو علي حرص الدول العربية على الوقوف بجانب القضية الفلسطينية سواء شعبياً أو قيادياً. وقال في تصريحات للصحفيين في ختام أعمال المؤتمر، إننا نعمل على التصدي لقانون القومية الذي صدر عن الكنيست الإسرائيلية، ويهدد القضية الفلسطينية في أصولها ويعبر عن المأساة سواء في الاستيطان أو التهويد، وسنتصدى لهذا القانون في المحافل الدولية والإقليمية والشعبية والبرلمانية.

وأكد تأييد الجميع استمرار المقاومة السلمية التي تعبر عن التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية، وتأييد خطوات الرئيس محمود عباس من أجل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والنضال واستمرار بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار إلى أن المؤتمر ناقش على مدى خمسة أيام التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها قضية القدس خاصة بعد قرار الرئيس ترامب اعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارة بلاده إليها وما تبعه من تحركات عربية وإسلامية لمواجهة هذا القرار المخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية، وما تتعرض له المدينة من هجمة شرسة. وأوضح أبو علي أن التوصيات الصادرة عن مؤتمر المشرفين سيتم رفعها إلى مجلس جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية العرب للتصديق عليها والعمل بها.

وبحث مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها قضية القدس ونشاط وكالة "الأونروا" وأوضاعها المالية، والوضع الخطير الذي تواجهه الوكالة ويهدد بتوقف نشاطها؛ إثر قرار الإدارة الأمريكية بتخفيض تمويلها للوكالة وكيفية مواجهة هذا الخطر الكبير الذي يهدد 5.5 مليون لاجئ فلسطيني في الدول العربية المضيفة ويعصف باستقرار وأمن المنطقة، إلى جانب مناقشة آخر التطورات المتعلقة بالاستعمار الاستيطاني، وجدار الفصل العنصري، وتطورات الانتفاضة، والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/1

#### ٤٠. روسيا: إبعاد القوات الإيرانية في سورية 85 كيلومتراً عن الحدود الإسرائيلية

قال كبير المفاوضين الروس في الشأن السوري في مقابلة الأربعاء أن بلاده مقتنعة بأن القوات الإيرانية في روسيا ستسحب إلى مسافة لا تقل عن 85 كيلومتراً عن الحدود الإسرائيلية، على الرغم من إصرار إسرائيل على عدم السماح للقوات الإيرانية بالتواجد في أي مكان في سوريا ما بعد الحرب. وقال ألكسندر لافرينتيف لموقع "سبوتنيك" الإخباري الروسي "لقد أخذنا بعين الاعتبار المخاوف الإسرائيلية، وتمكنا من تحقيق انسحاب للوحدات الإيرانية على بعد 85 كيلومتراً من الحدود الإسرائيلية". وعندما سُئل عما إذا كانت إسرائيل أقل قلقاً بشأن وجود وحدات موالية للإيرانيين على حدودها، رد لافرينتيف: "نعم، بالطبع، نحن متأكدون من ذلك".

تايمز أوف إسرائيل، 2018/8/1

#### ٤١. أردوغان: نرفض لغة التهديد التي تستخدمها العقلية الإنجيلية الصهيونية في واشنطن

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الأربعاء، إنه من غير الممكن قبول لغة التهديد التي تستخدمها العقلية الإنجيلية الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح أردوغان في تصريحات للصحفيين، أن تركيا لا تعاني مشكلات مع الأقليات الدينية. وأضاف: "سنواصل المضي قدماً على الطريق الذي نؤمن به، دون أدنى تنازل عن حريتنا واستقلالنا واستقلالية قضائنا". وتطرق أردوغان إلى التوتر الحاصل بين أنقرة وواشنطن بشأن قضية القس الأمريكي أندرو برانسون، الذي يحاكم في تركيا بتهم التجسس والإرهاب. وقال بهذا الخصوص: "إن توجيه تهديدات إلى تركيا في هذا الشأن لا يعود بالنفع على أحد، فنحن أظهرنا إلى يومنا هذا تضامناً جيداً مع الولايات المتحدة الأمريكية في حلف شمال الأطلسي، وكنا معهم في كوريا". وتابع: "ليس من اللائق أن

تصدر من واشنطن مثل هذه التهديدات ضد حليفتها (تركيا) التي كافحت معها في عدة مجالات". وأردف قائلاً: "على الولايات المتحدة الأمريكية أن تعلم بأن تركيا لا ترسخ لمثل هذه التهديدات، فمن المفروض أنهم يعلمون شخصيتنا وطباعنا جيداً".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/8/1

#### ٤٢. "قراصنة يمنيون" يخترقون موقع القناة العاشرة الإسرائيلية

محمود مجادلة: تمكنت جماعة تطلق على نفسها "أنا اليماني" من اختراق الموقع الإلكتروني للقناة العاشرة الإسرائيلية، مساء يوم الأربعاء. ووضع المخترقون مكان الأخبار في الصفحة الرئيسية، بعد حذفها، رسالة تقول: "الجيش السبيرياني اليمني يهاجم الوحدة 8200 التابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية". وبَدَل القراصنة صور الأخبار الرئيسية على صفحة الموقع بصورة مواطن يمني يحمل جثة طفل يخرج من بين الأنقاض والركام كتب عليها "أنا يمانى". وبعد أن سيطر المخترقون على موقع القناة الإسرائيلية لدقائق معدودة، استعادة القناة العاشرة سيطرتها على موقعها الإلكتروني دون الإعلان عن هوية الجهة المخترقة. وجاء في الحساب الرسمي للقناة العاشرة على "تويتر": "بدأ الموظفون الفنيون للقناة بإجراءات فورية لإعادة الوضع لما كان عليه بالسابق وتحرير مضامين الأخبار التي تم اختراقها". وجاء الاختراق بعد ساعات على تهديد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بمشاركة إسرائيل بحلف دولي ضد إيران والجماعات المسلحة الموالية لها (في إشارة إلى جماعة "أنصار الله" الحوثي)، قد يتشكل بزعم حماية الممرات البحرية في البحر الأحمر.

عرب 48، 2018/8/1

#### ٤٣. واشنطن: "المؤتمر الصهيوني المسيحي" يحتفل بترامب بطلاً لـ"إسرائيل"

واشنطن- سعيد عريقات: انعقد الأسبوع الماضي في العاصمة الأمريكية واشنطن مؤتمر "الصهاينة المسيحيون" لمنظمة "المسيحيون المتحدون من أجل إسرائيل" حيث خاطبتهم سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي منددة بالمنظمة الدولية التي تعمل فيها سفيرة لبلادها، معتبرة الأمم المتحدة "مركزاً لمعاداة إسرائيل والترويج لأعدائها" وأن حركة مقاطعة إسرائيل، بي.دي.إس، التي تنتشر بين صفوف طلاب الجامعات، وأساتذة الجامعات كفكر حديث يستحق التبني، ما هي إلا "وجه آخر لمعاداة السامية، وتشكل خطراً لا بد من اقتلعه".

وركز مؤتمر "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل"، وهي منظمة يمينية متطرفة تتأثر بشكل كبير بأدبيات ودعم اللوبي الإسرائيلي في "واشنطن" حول السياسة الأمريكية على ضرورة سن القوانين التي من شأنها تجريم مقاطعة إسرائيل أو المستوطنات الإسرائيلية. وإلى جانب هايلي فقد تضمنت قائمة المتحدثين في المؤتمر الذي حضره 5,000 ناشط، شريط فيديو لنتنياهو، وخطاباً من رون ديرمر، السفير الإسرائيلي في واشنطن وكبير مستشاري نتنياهو. ودفعت المنظمة المتطرفة من أجل قطع كافة المساعدات عن الفلسطينيين "حتى يقبلوا باعتراف الرئيس الأمريكي ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ويعودون إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل دون قيد أو شرط". والتقى المشاركون في المؤتمر اليميني مع 98 في المئة من المشرعين في الكونغرس الأمريكي أو موظفيهم بحسب بيان صدر عن المنظمة.

القدس، القدس، 2018/8/31

#### ٤٤. موقع "ديبكا": واشنطن فاوضت طهران سراً دون علم تل أبيب

كشف موقع "ديبكا" الإسرائيلي أن الولايات المتحدة وإيران عقدتا "مباحثات استكشافية غير مباشرة" عبر سلطنة عمان مطلع يونيو/حزيران الماضي دون علم إسرائيل التي افترضت أن الإدارة الأمريكية لن تقوم بأي مبادرة دون إعلامها. وبحسب الموقع، فقد أشرف على هذه الاتصالات من الجانب العماني وزير الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله الذي أجرى جولات عدة بين واشنطن وطهران، ومن الجانب الإيراني وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي زار مسقط بداية يوليو/تموز الماضي. وقال الموقع إن هاتين الشخصيتين كان لهما دور محوري خلال سنتين من الدبلوماسية الخفية مكن في النهاية من توقيع الاتفاق النووي مع إيران في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عام 2015. كما أشار إلى أن هذه الاتصالات كان عنوانها العريض إيرانيا "استكشاف شروط ترامب" لمناقشة اتفاق نووي جديد مع طهران. وذكر الموقع أن إسرائيل تفاجأت إزاء تقارير تحدثت عن استعداد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/1

#### ٤٥. الأونروا تعمل على توفير تمويل لفتح مدارسها في الموعد المحدد

رام الله: في وقت تتواصل احتجاجات موظفي وكالة الأونروا في الضفة الغربية وغزة، على قرار الوكالة فصل مئات منهم وتقليص خدماتها بفعل الأزمة المالية التي تعصف بها منذ خفض الولايات المتحدة مساهمتها السنوية في ميزانيتها، أعلنت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أنها تعمل بشكل

متواصل ومكثف لضمان عدم مساس الأزمة بالعام الدراسي في مدارسها، وذلك من خلال توفير المبالغ المطلوبة لفتحها.

وقال مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية سكوت أندرسون إن "العمل جارٍ وبشكل مكثف لضمان المبالغ المطلوبة لفتح مدارس أونروا، البالغ عددها 700 مدرسة توفر التعليم لنصف مليون طالب وطالبة"، منوهاً إلى أن قرار بدء العام الدراسي سيتخذ المفاوض العام منتصف الشهر الجاري، لإتمام الجهود الجارية لتأمين التمويل اللازم. وأضاف أندرسون في مؤتمر صحفي عقد أمس، في مقر معهد المعلمين في رام الله، أنه "على رغم الصعوبات التي تواجه أونروا، إلا أننا نعمل على توفير الأموال اللازمة لانطلاق العام الدراسي في الموعد المحدد". وأضاف أن حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" التي أطلقتها الوكالة جمعت 238 مليون دولار، لكنها لا تزال تعاني عجزاً يصل إلى 217 مليون خلال العام الجاري.

الحياة، لندن، 2018/8/2

#### ٤٦. مرشح سابق للرئاسة الأمريكية يشارك بتدشين حي استيطاني في الضفة

محمود مجادلة: شاركت بعثة أمريكية تضم شخصيات نافذة في إدارة الرئيس ترامب، يوم الأربعاء، في حفل بمناسبة تدشين حي جديد في إحدى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وضمنت البعثة الأمريكية كل من المرشح الرئاسي الأمريكي السابق، مايك هاكابي، ومدير الاتصالات السابق في البيت الأبيض أنتوني سكاراموتشي، والمدير العام لـ"المجلس العام لإسرائيل الفتية"، جوزيف فراغر؛ بالإضافة إلى المرشح الجمهوري للكونغرس أمير بنوا.

وفي تقرير نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة جيروزاليم بوست، يوم الأربعاء، أشارت الصحيفة إلى أن سكاراموتشي، سيحضر اليوم حفلاً لبناء الوحدة السكنية الأولى في مشروع استيطاني جديد سيدشن في مستوطنة "أفرات". وتقع مستوطنة "أفرات" بمحيط مدينة بيت لحم، وسط الضفة الغربية المحتلة.

فيما أفادت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية للأخبار أن حاكم ولاية إركنسو السابق، هاكابي، شارك في وضع حجر الأساس في حي استيطاني جديد في مستوطنة "أفرات". وعبر خلال الحفل عن رغبته بـ"شراء منزل لقضاء العطلات في المستوطنة والتي سيحققها يوماً ما".

ونقل هاكابي الذي تعمل ابنته سارة هاكابي ساندرز، سكرتيرة صحفية للبيت الأبيض، روح السياسة التي تعتمدها إدارة الرئيس ترامب تجاه الاستيطاني، بقوله إنه "متأكد من أن الرئيس دونالد ترامب كان سيصبح مسروراً بالانضمام إليه (في تدشين المشروع الاستيطاني) لأنه بناء ويحب (ترامب) أن يرى مواقع البناء".

فيما نقلت "جيزوزاليم بوست"، عن سكاراموتشي قوله إن إدارة ترامب لن تمارس أية ضغوط على إسرائيل لتجميد الاستيطان في الضفة أو إزالة أية مستوطنات هناك. منتقداً الرئيس السابق باراك أوباما لإسهامه في تمرير قرار مجلس الأمن 2334، الذي انتقد الاستيطان في الضفة الغربية. وأفادت المصادر أن "المجلس العام لإسرائيل الفتية"، الذي يعد من المؤسسات اليهودية الأمريكية التي تعمل على حشد الدعم لإسرائيل في الولايات المتحدة، تولت التنسيق لاستجلاب هذه البعثة.

عرب 48، 2018/8/1

#### ٤٧. بعد مشاركة "إسرائيل": غلاسكو تتعهد برفض المعارض العسكرية

هاشم حمدان: تعهد مجلس مدينة غلاسكو، كبرى مدن أسكتلندا، برفض رعاية أيّ معارض عسكرية في المستقبل استجابةً لشهور من الاحتجاجات الشعبية ضد قراره برعاية مؤتمر تكنولوجيا الدفاع تحت سطح البحر. كما وعد مجلس المدينة بـ"إعادة النظر في مبادئه التوجيهية" لضمان أن تعكس "أن غلاسكو مدينة تحترم حقوق الإنسان".

يأتي ذلك عقب تشكيل حملة شعبية للضغط على مجلس المدينة، وائتلاف ضمّ حملة التضامن الإسكتلندي الفلسطيني (SPSC)، والحملة الأسكتلندية لنزع السلاح النووي (CND)، وأسكتلندا ضد العسكرة"، بالإضافة إلى حملة مناهضة تجارة الأسلحة.

وكان قد أقيم المعرض العسكري، والذي ضمّ شركات تصنيع أسلحة إسرائيلية، في مدينة غلاسكو في أواخر الشهر الماضي، برعاية شركتي (BAE Systems) و (Babcock)، وهما شركتا الأسلحة الرئيسيتان المسؤولتان عن تجديد برنامج تطوير وتشغيل وبيع الأسلحة النووية (Trident)، التابع للمملكة المتحدة. بينما كانت مدينة غلاسكو قد أعلنت نفسها مجلساً خالياً من الأسلحة النووية في كانون الأول/ديسمبر 2017.

ورحبت رئيسة حملة التضامن الإسكتلندي الفلسطيني (SPSC)، صوفيه ماكلويد، ببيان مجلس المدينة، وأضافت أن الحملة ستعمل مع أعضاء الائتلاف الآخرين لضمان تنفيذ مجلس المدينة لتعهد. وأضافت ماكلويد أن الضغط الشعبي على مجلس مدينة غلاسكو ومجلس المستشارين سيستمر لأن المجلس لا يزال يدير صندوق معاشات (Strathclyde) معروف باستثماره في مصانع الأسلحة وشركات أخرى متواطئة في الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الفلسطينية.

عرب 48، 2018/8/1

#### ٤٨. النرويج تطلب من "إسرائيل" توضيحاً بشأن اعتداء جنودها على سفينة العودة

تل أبيب: بعد قيام السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراح جميع المتضامنين الدوليين، الذين تم احتجازهم قبل ثلاثة أيام، في عملية قرصنة عسكرية في عرض البحر الأبيض المتوسط، طلبت وزارة الخارجية النرويجية من إسرائيل رسمياً، توضيح موقفها وتعليلها لاحتجاز السفينة النرويجية التي شاركت في أسطول كسر الحصار عن قطاع غزة.

وأكدت الخارجية النرويجية، أن طاقمها القانوني يقدم الاستشارة القانونية لخمسة نرويجيين كانوا بين 22 راكبا تم احتجازهم في إسرائيل لأربعة أيام، ممن كانوا على متن سفينة "كارستين". وهي تطالب إسرائيل بإعطاء تفسير لماذا أوقفت هذا المركب، وهو خارج المياه الإقليمية الإسرائيلية، واقتادته إلى ميناء أسدود، قبل أن يبلغ المياه الإقليمية لقطاع غزة يوم الأحد الماضي. وطلبت الوزارة في رسالة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، توضيحات حول ظروف احتجاز الطاقم والركاب، وأخرى حول "الأسس القضائية التي يستندون إليها في احتجاز المركب"، كما أكد المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية النرويجية في أوصلو. وبالمقابل، رفضت الخارجية الإسرائيلية التعقيب على الرسالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

#### ٤٩. "العفو الدولية" تكشف عن استهدافها ببرنامج تجسس إسرائيلي الصنع

كشفت منظمة العفو الدولية اليوم الأربعاء أن أحد موظفيها كان مستهدفاً ببرنامج تجسس من تصنيع مجموعة "إن.إس.أو" الإسرائيلية. وقالت المنظمة إن موظفاً متخصصاً في مجال حقوق الإنسان في السعودية كان تلقى رسائل مشبوهة في حزيران تبين أنها محاولات لإصابة هواتف المستخدمين ببرنامج "بيجاسوس" من إنتاج المجموعة.

وتم تأكيد ما توصلت إليه المجموعة من جانب "سيتيزن لاب"، وهي هيئة رقابية مقرها جامعة تورنتو، وتقوم بمتابعة تقنيات "إن.إس.أو". وتعد "إن.إس.أو" واحدة من أبرز شركات المراقبة السببرانية في إسرائيل وتبيع برمجياتها لحكومات حول العالم تحت إشراف وزارة الدفاع الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2018/8/1

#### ٥٠. زعيم حزب العمال البريطاني يعتذر لليهود

قدّم زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين الاعتذار عن حضوره فعالية تمت فيها المقارنة بين ما يقوم به الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وإبادة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية.

واعتذر زعيم المعارضة البريطانية في بيان له عن مشاركته عام 2010 في فعالية مكرسة لإحياء ذكرى الهولوكوست، مقرا بان تلك الفعالية شهدت التعبير عن آراء لا يقبلها ولا يتغاضى عنها. وصرّح أثناء تلك الفعالية أحد الناجين من الإبادة، هايو ماير، وهو كان حتى وفاته عام 2014 بين المنتقدين لسياسات تل أبيب بحق الفلسطينيين، صرح بأن تصرفات "إسرائيل" في غزة تشابه تصرفات النازية.

وقال كوربين في البيان: "في الماضي، وخلال جهودي الرامية إلى إنصاف الشعب الفلسطيني وإرساء السلام في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، ظهرت في بعض الأحيان على منصات مع أشخاص أرفض آراءهم تماما، وأعتذر عما تسبب فيه ذلك من القلق والضيق".

الأيام، رام الله، 2018/8/1

## ٥١. نبوءة شارون تتحقق من انسحابه من غزة

د. عدنان أبو عامر

في مثل هذه الأيام من عام 2005 انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة وبعض مستوطنات شمال الضفة الغربية ضمن ما أسماها شارون خطة فك الارتباط أو الانفصال عن الفلسطينيين.

قد لا يتسع المقام في هذه السطور القليلة العاجلة للحديث في الأسباب التي دفعت من كان يسمى "رب الاستيطان"، ومن جعل أهمية مستوطنة نتساريم وسط قطاع غزة بذات أهمية تل أبيب، لأن يتخذ قراره خلال أشهر قليلة، ويقرر الانسحاب من عشرين تجمعا استيطانيا ويخلي آلاف المستوطنين من القطاع، ويغلق خلفه أبواب القطاع بالمفتاح، ويغادر إلى غير رجعة.

من حق الفلسطينيين أن يفاخروا بالقول إن مقاومتهم البطلة التي استنزفت جيش الاحتلال في غزة قبيل الانسحاب بأشهر، وجبت منه أثمنا بشرية باهظة، هي التي أجبرت شارون على اتخاذ قراره التاريخي لوقف نزيف دماء جنوده وضباطه، ويضع حدا لجنازات الجنود الذين يأتون محملين بالتوابيت السوداء من القطاع.

هذا كلام صحيح، وتدعمه الحقائق التاريخية، والوقائع الميدانية التي لم ننساها بعد، لكن هناك أسبابا ودوافع باتت تتكشف مع مرور الوقت، فيها بعض من المؤامرة، وبعض آخر من عدم كياسة الفلسطينيين، وبعض ثالث خليط منهما.

لم تسير الأحداث بمحض الصدفة أن تحصل الانتخابات التشريعية بعد أشهر معدودة عقب الانسحاب الإسرائيلي من غزة، ليدخل الفلسطينيون في زحمة الفوز والتفويض والإفشال، ثم تأتي

الاشتباكات المسلحة في ساحات القطاع، حتى وقع الانقسام اللعين، وهكذا تدرجت الأحداث حتى يومنا هذا، كل منا يلقي المسؤولية على الآخر، حتى تاهت الحقيقة، ولئن كان تسلسل الأحداث واضحاً للعين المجردة، لكنها فرصة للقول إنه كان بالإمكان أفضل مما كان. لم يكن شارون يفتح الفنجان، ولا يتنبأ، ولا يقرأ الغيب، لكنه كان محاطاً بعدد من كبار الجنرالات والخبراء، الذين رأوا، وما زالوا يرون في غزة عبئاً وليس ذخراً، أمنياً وديموغرافياً واقتصادياً، مما جعلهم يقنعونه بضرورة التخلص من هذه البقعة الجغرافية، وهكذا كان. اليوم وبعد ثلاثة عشر عاماً يتأكد للفلسطينيين والإسرائيليين، أو على الأقل قطاعات واسعة منهم، أن انسحاب شارون من غزة لم يكن في مجمله هروباً من ضغط الواقع الأمني الذي شكلته المقاومة، على أهمية هذا العامل وخطورته، بل شكل إلقاء لهذه الجمر الملتهبة بين أيدي الفلسطينيين أنفسهم، وبجانبهم أشقاؤهم المصريين، وهو ما يحصل اليوم، فهل تحققت نبوءات شارون بعد 13 عاماً على انسحابه من غزة؟!

فلسطين أون لاين، 2018/8/1

## ٥٢. مشروع سياسي قتلته "السداجة"

نبيل عمرو

تشكل وعينا حول أمريكا كدولة عظمى على أن سياساتها ومبادراتها تنتج من خلال مؤسسات تمتلك المعلومات الكافية حول أي قضية تتصدى لها. ظل هذا الوعي مسيطراً علينا وبقرائن دامغة، إلى أن جاء الرئيس ترامب، الذي قدم نموذجاً مختلفاً لصنع السياسات والمواقف، ولم يعد مستغرباً وصف الكثير منها بالسداجة. وأكثر ما يجسد ذلك... صفقة القرن... رحب العرب والفلسطينيون بوجه خاص بإعلان الرئيس ترامب، عزمه على إنجاز تسوية تاريخية للصراع العربي - الإسرائيلي ومركزه القضية الفلسطينية. كان للترحيب مبررات منطقية، ذلك أن مطلق مشروع التسوية هو الرئيس الأمريكي، الذي كان في الذهن أنه الرجل الوحيد القادر على إقناع إسرائيل بقبول تسوية هو صانعها. وثانيها تبني الرئيس ترامب لنظرية تراجع اليقين بها في زمن "الربيع العربي"، وهي أن حل القضية الفلسطينية هو المفتاح الأكثر فاعلية لحل قضايا الشرق الأوسط الكثيرة والمتداخلة والمتفجرة. ومثلما بالغ الرئيس الأمريكي في إظهار ثقته بالنجاح، بالغ العرب في تشجيع الرجل، وإظهار الاستعداد لمعاونته في هذا الأمر الذي اقترن تاريخياً بالمحاولات الفاشلة.

العام الطويل الذي عمل فيه بدأب ومواظبة الثنائي كوتشنيير وغرينبلات، مع كل الأطراف لبلورة صيغة متفق عليها كأساس للحل؛ هذا العام حفل بوقائع سميت بالتمهيدية، أنتجت حذراً عربياً وعالمياً جماعياً، وغدّت شكوكاً وصلت يوم موقعة القدس إلى درجة اليقين، بأن ما سرّب عن الصفقة وأيد أمريكياً ضرب جذور المسلمات العربية إزاء الصراع مع إسرائيل، تلك المسلمات التي لو تم التخلي عنها في أي محاولة من محاولات صنع السلام، لانتهى الأمر ولما ظل في الواقع شيء اسمه النزاع العربي - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية.

انتبه المتابعون لوقائع التحضير لصفقة القرن إلى أن صناعها أقاموا يقينهم بنجاحها على عدد من الفرضيات الساذجة التي تتم عن جهل فادح في معرفة أسس وأعماق ومؤثرات القضية الشرق أوسطية ومركزها الفلسطيني، وهذا أدى إلى استنتاجات سطحية حول مواقف الدول العربية، ومدى ارتباطها بالقضية الفلسطينية ورمزها المعنوي الأكثر سطوعاً وجاذبية "القدس".

أي محلل سياسي وأي صانع قرار، لا ينكر جدية النزاع الخليجي مع السياسة الإيرانية، التي لا تخفي سعيها في الهيمنة على ما حولها وحتى على المدى الأوسع، المنطق البسيط يقول حيال ذلك إن مواجهة السياسة الإيرانية تتطلب تمسكاً بالمواقف القومية تجاه النزاع مع إسرائيل وليس تخلياً عن هذه المواقف. وبحساب منطقي بسيط فإن السجال مع إيران والدخول الأمريكي الإسرائيلي على خطه، أفرز معادلة سياسية مضادة مفادها "لكي يحجم النفوذ الإيراني ويحد من التوسع الذي يتخذ غالباً غطاء فلسطينياً مقدسياً، فلا مناص من حل القضية الفلسطينية وفق المبادرة العربية للسلام التي وضعتها السعودية وتفهمتها إن لم نقل تعاملت معها إدارات أمريكية سابقة، ولا تزال تشكل رؤية واقعية متوازنة لسلام عربي وإسلامي وفلسطيني إسرائيلي".

في منتصف عام الإعداد لصفقة القرن، وربما قبل ذلك، انتشر ضباب كثيف حول المواقف العربية منها، وأثر على كثير من المحللين السياسيين خصوصاً حين تواترت تسريبات تعتبر أن الأمور صارت في طريقها إلى النهاية، فالقدس استبدلت بها قرية مجاورة هي أبو ديس، وقضية اللاجئين أدخلتها السياسة الأمريكية إلى طور الاحتضار، ليس بالكلام وإنما بالأفعال وما حدث مع "الأونروا" هو الدليل الأوضح على ذلك. أما الدولة الفلسطينية المنشودة والتي تقترض أن تكون توأم الدولة العبرية في سياق حل الدولتين، فستقوم في غزة تتبعها بعض البؤر التي لا تريدها إسرائيل في الضفة.

تبادل الفلسطينيون والعرب ما يكفي ويزيد من الاتهامات بالتواطؤ، وصارت صفقة القرن التي لم يعرف منها غير التسريبات، هي محور الحياة السياسية، ومركز النقاش والبحث على كل المستويات في العالم العربي.

في هذه الأيام نلاحظ تراجعاً متسارعاً في إيقاع هذه الصفقة وصدقيتها وإمكانيات تطبيقها، مع ترجيح يزداد كل يوم بأن هذه الصفقة ربما تلغى أو تودع في الأرشيف لعل معجزة تفتح لها الأبواب، وهنالك احتمال أن يطرحها ترامب، لو حدث ذلك وكل شيء متوقع عن ترامب، فلن تكون الصفقة أكثر من مبادرة أمريكية تعكس موقف إدارته من الصراع والحل، وشتان ما بين هذا التوصيف وشيء اسمه صفقة القرن.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/2

### ٥٣. غزة منطقة منكوبة

#### راسم المدهون

يتوافق الفلسطينيون على الثثرة ويلوكون الشعارات المستهلكة عن الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام ويعودون إلى تبادل الشتائم والالتهامات. هناك حقيقة يرونها بأهميات أعينهم ساطعة في وضوحها لكنهم يصرون على إنكارها والتعامي عنها: موضوع الوحدة الوطنية ليس سوى وهم خرافي يجري تداوله خارج سياقه وشروطه ولا أحد يريد له التحقق لأنه ببساطة لا يريد أن يتنازل عن أسباب الانقسام لأنها تخدم مصالحه.

مهما قيل عن مبادرات أو وساطات ومهما ظن البعض منا أن "خطورة المرحلة" ستتجح في فرض استعادة الوحدة فهو واهم: من فصلوا غزة عن السلطة بانقلاب دموي لم يفعلوا ذلك ليتنازلوا بعد ذلك عن حكم القطاع البائس مهما اشتد بؤس أهله.

هم ببساطة يعضون بالأسنان والنواجذ على لحم الإخوان المسلمين الأخير، على جزيرة الشقاء التي يريدونها مشيخة لهم وهم في سبيل ذلك يواظبون بكل وبكل ما في جعبتهم من أذاليل ومناورات لكسب الوقت وتفريغ أية مبادرات من محتواها ولديهم دائماً حججهم وذرائعهم التي تسعفهم في الأوقات التي يظن الآخرون أنها حرجة فيخرجون من "جراب الحاوي" عدّة الخلاف بعناوينها المعروفة وحتى المبتذلة والشائنة. المفاوضات خيانة حين تقوم بها السلطة لكنها مشروعة حين تكون بقيادتهم بوساطة قطرية، وهم في تنقلهم بين تخوين تقاوض السلطة وتعظيم تقاوضهم لا يرف لهم جفن، وهم سبق أن أفتوا بتأثيم الانتخابات وحين دخلوها بعد ذلك لم يتورع أحد أبرز قياداتهم في غزة عن تبرير ذلك بالقول لقناة "الجزيرة": لقد كنا قادمين للسلطة إما بالانتخاب أو بالانقلاب.

هي حال تجعلنا نرى في كل جهود استعادة الوحدة وتجاوز الانقسام جهوداً عبثية لن تكون نتيجتها إلا إهدار الوقت وإيقاع المجموع الفلسطيني في البلبلة والضياع المزيد من فقدان الأمل. البحث عن استعادة الترابط مع قطاع غزة المختطف يظل مهمة وطنية لكن طريقها لا يمر بالتقاوض العبثي مع

حركة حماس المسدود والذي أوصل القطاع المحاصر إلى بؤس غير مسبوق بسبب الحصار والأزمة الاقتصادية الخانقة والبطالة. ما تعيشه غزة اليوم خلق ظواهر اجتماعية شاذة بالغة الخطورة أبرزها ظاهرة انتحار الشبان العاطلين من العمل وظاهرة انتشار المخدرات وغيرها الكثير، ما يجعلنا ندعو إلى اعتبار قطاع غزة منطقة منكوبة تحتاج قبل أي شيء إلى تخليصها من قبضة حماس وإعادتها إلى الحياة الإنسانية العادية التي يعيشها الفلسطينيون الآخرون كي لا نقول الشعوب الأخرى.

تخليص غزة من ورطتها التاريخية مهمة وطنية كبرى نعتقد أنها تستحق أن تكون هدفاً وشعاراً لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الفلسطينية كما للفصائل والأحزاب والقوى السياسية وقوى المجتمع المدني، وتحقيقها يبدأ من مقاطعة حماس ووقف الحوار معها إلى أن تستجيب لخطوة تسليم السلطة كاملة وإعتاق مليوني فلسطيني من هول حياتهم البائسة.

دعوة كهذه نعرف أنها ستلاقي من يهاجمها باعتبارها ضد الوحدة الوطنية وسيزايد عليها بالحديث المعاد والفارغ من أي مضمون عن الأخوة والمصير الواحد وغير ذلك مما بات أناشيد حماسية لم تحقق سوى الفراغ والعدم. ذلك يحتاج بالضرورة إلى إخراج قضية استعادة غزة من غرف السلطة والفصائل الضيقة إلى فضاء شعبي أوسع يستدرج مبادرات شعبية ذات مضامين واقعية تستطيع أن تراكم فعلاً مجدياً على الأرض يمكنه أن يوصلنا إلى نتائج ناجحة تحقق الهدف المنشود الذي فشلت كل الوساطات في تحقيقه خلال عقد ونيف من السنوات.

ذلك يقطع الطريق على صفقة القرن وعلى مشاريع إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2018/8/2

## ٥٤. معركة "توطين البدو": وثائق من الأرشيف العسكري الإسرائيلي

عميره هاس

بأمر من الله لم يذبح إبراهيم ولده إسماعيل، بل ذبح كبش فداء له. سعد الدم الذي سفك إلى الأعلى وخلق درب التبانة. سقطت نقاط منه إلى الأسفل على الأرض، وهكذا نشأت مصادر المياه التي هي هبة من الله. هذه القصة يمكن سماعها من البدو في سيناء، قالت عالمة الانثروبولوجيا التي طلبت عدم ذكر اسمها. هي لم تسمع قصة مشابهة لدى البدو الفلسطينيين. فهؤلاء أيضاً تربوا على الانضباط الأخلاقي والعملي له. لأن مصادر المياه مثل الوديان والينابيع هي من الله يجب عدم تخصيصها وتسييجها ومنع الوصول إليها. ولأنها أملاك عامة يجب الحرص على استخدامها بطريقة

معقولة . لا تتصب الخيام على ضفاف الوديان أو قرب الينابيع، بل على بعد بضعة مئات من الأمتار عنها لعدم تلوينها وعدم منع الآخرين من الوصول إليها.

آبار جمع مياه الأمطار، التي حفرها البدو في محطاتها الثابتة، قصة أخرى. لأنهم اشتغلوا فيها فهي تعتبر آبارا خاصة. في سنوات الخصب عندما تمتلئ الآبار بالمياه حتى في الصيف، يمكن توزيع المياه على الآخرين أو بيعها. وفي سنوات الجفاف تخدم البئر فقط العائلة. الارتباط بالبئر يحدد موقع الخيمة: سفح تل، هناك يتجمع قدر كبير من مياه الأمطار.

في شتاء 1972 لم تكف مياه الأمطار، هذا ما يتبين من رسالة رسمية كتبها في أيار من تلك السنة الملازم عزرائيل دافيد، مساعد شؤون القرى للقائد العسكري لمنطقة رام الله، ولرئيس قسم الاقتصاد وضابط المياه في قيادة أركان الضفة الغربية. "تبين لي أنه يوجد نقص شديد في المياه لدى البدو في منطقة رام الله. واليكم موقع الآبار التي هي بحاجة ملحة لمثلها..."، كتب. بعد ذلك فصل نقاط تموضع الـ 12 بئر - آبار لعائلات ممتدة من قبيلة الكعابنة وقبيلة الجهالين (هو يتعامل مع عائلة عرارة - صرايعة كقبيلة منفصلة في حين أنها فرع من قبيلة الجهالين). الآبار المذكورة والتجمعات البدوية الموجودة قريبا توجد في جانب شارع أريحا - القدس، حزما وشارع الطيبة - أريحا. في السنوات اللاحقة تم تزويد المياه للبدو في جنوب الضفة بصورة منتظمة وبوساطة ربطها بشبكة المياه. في 12 شباط 1976 ارسل ضابط المخصصات المائية في قيادة الضفة الغربية تفصيلاً لفواتير استهلاك المياه للبدو في منطقة "يهودا" إلى مساعد رئيس قسم الاقتصاد، على سبيل المثال أم الخير - 994 ليرة، وحاش أو درج - 1,428 ليرة.

الاهتمام بتوفير المياه يدل على أن الحكم العسكري أدرك أن إحدى مهماته حسب القانون الدولي هي تأمين الحاجات الأساسية للسكان المحليين. ولكن في الوقت ذاته فإن قادة عسكريين بتوجيهات من المستوى السياسي في حكومة "المعراخ" تسلوا منذ بداية السبعينيات ببرامج توطين البدو - أي وقف نمط حياة الترحال والرعي بين محطتين ثابتتين (في المناطق العالية في الصيف والمناطق المنخفضة في الشتاء) وتوطينهم في مواقع ثابتة. هكذا تظهر وثائق عسكرية من السبعينيات وبداية الثمانينيات، توجد في الأرشيف العسكري. حتى 1981 فإن معظم الوثائق كانت سرية أو محدودة النشر في حينه، لا تفصل الأسباب لتوجه توطين البدو في "المناطق" المحتلة من العام 1967. وأنها عرضت تجاه الخارج ك"مسيطر عليها مؤقتا" من قبل إسرائيل. من العام 1975 هناك وثيقة فريدة تتعلق بالوزير الإسرائيلي غليلي.

تظهر هذه الوثائق توأصلاً في التخطيط الإسرائيلي، على خلفية برامج التوطين التي تحاول الإدارة المدنية فرضها الآن على الجهالين والعشيرة المنبثقة عنها أبو داهوك في منطقة الخان الأحمر، ونقلهم بالقوة إلى الجبل، وهو موقع شبه حضري قرب مكب النفايات في أبو ديس. في العام 1997 نقلت إلى هناك قسراً عائلات من عشيرة السلامات. وذلك للتمكين من توسيع "معاليه ادوميم". عندما لم تتحقق المخططات السابقة من بداية السبعينيات، نفذ منذ ذلك الحين في المنطقة تقليص متواصل لمجال الرعي وإمكانية كسب الرزق للبدو - بوساطة منع وصولهم إلى مصادر المياه، الإعلان عن مناطق رماية، محميات طبيعية وتدريبات. منذ ذلك الحين ورغم أنهم وجد حوالي 25 تجمعاً بدوياً أنفسهم بين القدس وأريحا، يعيشون في مناطق ثابتة ومحدودة في مساحتها، وفي ظروف عيش قاسية تزداد صعوبة، دون مصادقة إسرائيل على إضافة خيام سكنية وحظائر، وحتى عدم إضافة مدارس وعيادات طبية.

### الوثائق الصامتة

في شهري تشرين الثاني وكانون الأول 1971 تم تبادل رسائل كثيف بين عدد من الضباط في منطقة رام الله. وكان موضوعها توطين البدو. وقد وجهت الرسائل إلى رئيس قسم الاقتصاد في قيادة الضفة الغربية، الذي لم يذكر اسمه، وضابط المهمات الخاصة وضابط شعبة البدو الذي كان في حينه النقيب يغثيل جلعادي. ومن كتبوا الرسائل هم ضباط في قيادة الأركان: ضابط الأشغال العامة، ضابط المياه، القيم أو المسؤول عن أملاك الغائبين والأملاك الحكومية والمسؤول عن تطوير المياه في وزارة الزراعة. وقد بحثوا عن مواقع مناسبة لتجمعات من القبيلتين الأساسيتين في المنطقة، الكعابنة والجهالين. وقد حسبوا تكاليف شق شارع والربط بمصادر المياه المتوفرة. وتحدثوا عن استثمار رخيص نسبياً وعن تكاليف عالية جداً للمشروع المقترح. في كانون الثاني 1972 التقى نائب القائد العسكري، الرائد موشيه ليفي، مع مخاتير التجمعات الأربعة (أبو داهوك ليست من بينها) في منطقة رام الله. وأبلغهم عن المواقع الثابتة التي اختيرت من أجلهم. وتم تحديد جولة مشتركة في تاريخ 11 كانون الثاني.

ولكن بعد حوالي نصف سنة ظهرت الصعوبات. في 27 تموز 1972 كتب المقدم موشيه كلدمان، قائد منطقة رام الله، لرئيس قسم الاقتصاد: "قبل بضعة أيام أرسلت لمساعدك تقريراً بأننا فشلنا في محاولتنا توطين البدو في خط المستوطنات الواقع على سفح الجبل، على ضوء ما تم الاتفاق عليه في هذا الشأن، من أجل توفير تكاليف التوطين". يبدو أنه واجه القيم عدد من الصعوبات في تحديد (كما يبدو أراض ليست خاصة)، ومن وثيقة سابقة من الواضح أنه كان للقيادة معارضة على جزء

من مواقع التوطين. ولكن في الأساس: "عند الفحص مع رؤساء القبائل تبين أنهم جميعاً يعارضون الانتقال من أماكنهم إلى خط المستوطنات خوفاً من التورط مع القرى وصعوبات في الرعي". بسبب الخوف من المشاكل مع سكان القرى مالكي الأراضي والرغبة في مواصلة إدارة نمط حياة الرعي، مطروح أيضاً اليوم من بين مطالب عائلة أبو داهوك تمكينها من إنشاء سكن دائم لها في الموقع الحالي في الخان الأحمر. في تلك السنين قرأ الضباط الاستعراض الذي يتكون من تسع صفحات الذي كتبه ايلان هجلعادي. وهو يفصل أسماء القبائل وفروعها (العشائر) التي تعيش في الضفة الغربية حسب المناطق. وشرح عن تاريخها في البلاد. الجهالين، قال، جاءت من شرق الأردن في نهاية القرن السابع عشر أو بداية القرن الثامن عشر. وأشار إلى طردهم من النقب بعد 1948. وقد ذكر عدد قطعانهم ومن يعمل في القدس من بينهم، وأي نزاعات موجودة بين العشائر أو القبائل ومن هم المخاتير.

يشير استعراض هجلعادي إلى أن الكثير من التجمعات البدوية أيضاً تقوم بفلاحة الأراضي وتربية الحيوانات الأليفة، وهي توجد في عملية متقدمة قبيل عملية التوطين. جزء من التعميم في الاستعراض يدل أيضاً على الكاتب: "البدوي يتمتع بمستوى مرتفع من الجشع... من النظام هو يطلب معياراً مختلفاً في المضمون. وإذا وجد لديه صدق واستقامة فإنه يحترمه من أعماق قلبه... ومن أجل كسب ثقة البدوي أنت بحاجة إلى الصبر وإلى فترة تواصل مكثفة. ولكن عندما تحظى بثقته يصبح التعامل معه سهلاً وبدون اعتراض".

في 10 كانون الأول 1975، أشار الرائد راني لنغر، رئيس مكتب قائد المنطقة الوسطى، إلى أنه بناء على طلب الوزير الإسرائيلي غليلي من قائد المنطقة، يجب إعداد ورقة عمل حول "الأماكن التي تتركز فيها التجمعات البدوية في الضفة الغربية... في السياق المذكور أعلاه مطلوب توصيات لمنح توطين ثابت للتجمعات المذكورة من خلال خلق دوافع لذلك، في الأماكن ذاتها التي لا تعيق ولا يتوقع أن تضر مستقبلاً بخطط الاستيطان". في حينه كان يوجد على الأجندة مستوطنات في غور الأردن وفي "معاليه ادوميم". مرت خمس سنوات وراوحت خطط التوطين في المكان (باستثناء توطين قبيلة الرشايدة في جنوب بيت لحم). هل فهم الضباط أن النقل بالإكراه وبسرعة لاستيطان ثابت يناقض نمط حياة البدو؟ الوثائق تصمت.

سواء مع أو بدون علاقة، في 14 كانون الأول 1975 قدم المستشرق الدكتور موشيه شارون توصيات توطين لرئيس قسم الاقتصاد، الدكتور افرام احيران. على أساس ورقة العمل بخصوص البدو التي كتبها قبل بضعة أشهر. الجهالين، التي فرعاها الأساسيان، الدواهيك والسلامات، "يتجولون في جنوب منطقة رام الله وشمال منطقة بيت لحم، هم الأكثر إشكالية"، قال شارون لكنه لم

يفسر لماذا. كتب شارون أنه على قناعة باستخدام البدو في مهمات أمنية جارية من المراقبة وقص الأثر بشكل خاص في منطقة ترحالهم، وهي مناطق يمكن أن تستخدم كمناطق انتقال للأشخاص الذين يقومون بأعمال تخريبية معادية. ورغم التطرق الوظيفي لهم في اقتراح التوطين، يبدو أن شارون ما زال يرى أمام ناظره الحفاظ على التجمع كتجمع رعاة مع فضاء ما للرعي وإمكانيات تربية الأغنام وتحسين القطعان.

### مشكلة حكومية

الوثائق التي توجد لدينا تقفز إلى العام 1981، أي بعد أربع سنوات على سقوط حكومة "المعراخ". في شهر أيار قدم د. شارون استعراضاً طويلاً وأكثر تفصيلاً عن البدو في الضفة الغربية، أرسله للنشر بصورة واسعة تشمل الحكام العسكريين في المناطق المختلفة وضباط "الشاباك" المختلفين. "البدو يوجدون في كل مناطق يهودا والسامرة" قال، "لكنهم يشكلون مشكلة حكومية". فقط في ثلاثة منها هي الخليل وبيت لحم ورام الله. هذه المرة ذكر التوطين بصورة صريحة وفي سياق المستوطنات الإسرائيلية. في تطرقه لعشيرة السلامات من قبيلة الجهالين الذين يوجدون في قرية العيزرية - أبو ديس، كتب "المشكلة الرئيسية التي تخلقها الجهالين تتمثل في حقيقة أنهم استولوا على مناطق مخصصة للاستيطان ومحاذية لها". يبدو أنه حسب رأيه، حقيقة أنهم كانوا هناك قبل الاستيطان لا تعطيهم حقاً. من جهة أخرى، هو يعترف أن أبو داهوك يعانون من نقص سريع في مناطق الرعي، مثل تجمعات بدوية أخرى في منطقة رام الله. التداويات الأمنية تهمة: معاداة أبو داهوك لإسرائيل تزيد، هو يفترض، "بسبب حقيقة أن جزءاً كبيراً من مناطق الرعي تم الاستيلاء عليها لحاجات الاستيطان".

يقترح شارون مواصلة تشجيع البدو بدون فضاء رعي (ديرة) للسكن في القرى - وهي عملية بدأت قبل بضع سنوات في الرام وجبع. وهو يقترح إيجاد منطقة دائمة بدل خيام الصيف والشتاء للجهالين. ينتصر المستشار العسكري على الباحث ويكتب: "من أجل تسهيل العملية في أوساط أبو داهوك سيفحص طاقم البدو، على ضوء النزاعات في القبيلة، إمكانيات تجزئتها عن طريق تعيين مختار آخر". في أيلول 1981 واصل النقيب اريئيل تسوبري، ضابط الإشراف على البدو، طريق شارون. هو يعرف أنه منذ الخمسينيات وعائلة الدواهيك تنتشر بين بيت حنينا وشعفاط في الصيف وقرب شارع أريحا - القدس في الشتاء. وهو يقترح تركيزهم، 500 نسمة حسب تقدير د. شارون، في مكان واحد - شرق قرية جبع (التي تقع في شرق رام الله). المكان موجود اليوم تحت سيطرة البؤرة الاستيطانية "آدم".

حسب تسوبري، الإعلان عن المنطقة كأراضي دولة أو احتلالها للأغراض العامة مقرونة بإجراءات قانونية طويلة ومعقدة، ومن شأنها أن تثير معارضة سكان القرى في المنطقة. الخيار الثالث هو المفضل لديه: نقل البدو إلى منطقة غير مستخدمة من قبل أي جهة قانونية بخصوص مكانة الأرض. والقول للبدو إنهم لا يستطيعون مواصلة العيش على محور حزما - "معاليه ادوميم". وعليهم الانتقال إلى المنطقة الجديدة.

كُتبت توصيات شارون وتسوبري بعد سنتين عندما قدم أحد أعضاء نواة "كفار ادوميم"، اوري اريئيل (في بداية 1979) للجيش خطة لإخلاء البدو من المنطقة التي تسمى الآن "غوش ادوميم"، وإقامة ممر من الاستيطان اليهودي المكتظ وتحديد مناطق البناء في البلدات والقرى الفلسطينية. "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/8/1

٥٥. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/8/1